Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقول الآخر:

لَوْ يَشَأْ طَارَ بِهِ ذُو مَيْعَةٍ لاَحِقُ الآطَالِ، نَهْدٌ، ذُو خَصَلْ

وإذا وقع جواب لو الامتناعية أو الشرطية جاز ارتباطه باللام، سواء أكان مثبتاً أم منفياً؛ ولكن الأكثر ارتباط الماضي المثبت بها، وخلوّ الماضي المنفيّ منها. فمن أمثلة الاقتران بها قوله تعالى: ﴿**ولو علم اللهُ فيهم خيراً لأَسْمعهم، ولو أسمعهم لتولوا وهم مُعْرضون**﴾[٢٣]، وقول الشاعر:

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ

لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَمَا إِلَيْهَا صَدًى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ

ومن أمثلة عدم الاقتران بها قوله تعالى: ﴿**لو نشاء جعلناه أُجاجاً، فلولا تشكرون**﴾.[٢٤] وقول الشاعر:

أَخِلاَّيَ، لَوْ غَيْرُ الحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ، وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَهْرِ مَعْتَبُ

ومن أمثلة عدم اقتران المنفي بها قوله تعالى: ﴿**ولو شاء ربُّكَ مَا فَعَلُوهُ...**﴾[٢٥] ومن أمثلة المقترن بها قول الشاعر:

وَلَوْ نُعْطَى الْخَيَارَ لَمَا افْتَرَقْنَا وَلَكِنْ لاَ خَيَارَ مَعَ اللَيَالِي

١٠ ـ **التقييد بالنفي:** يكون التقييد بالنفي من أجل إدخال السلب على المعنى، وذلك بأحد أحرف النفي: لا، ما، إنْ، لاتَ، لن، لم، ولمّا.[٢٦] ولكل من هذه الأحرف معنًى تدخله على الجملة.

١ ـ **لا:** تكون قبل الأسماء أو قبل الأفعال.

ـ **أولاً:** فالتي قبل الأسماء هي إما المشبهة بـ «ليس»، وإما النافية للجنس.

---

(٢٣) الأنفال / ٢٣

(٢٤) الواقعة / ٧٠

(٢٥) الأنعام / ١١٢

(٢٦) لم نذكر «ليس» الناقصة هنا لأننا اعتبرناها مع النواسخ من الأفعال الناقصة، وليست بحرف.